المغرب تتعرف على احد منفذي «اعتداءات مدريد» والقضاء السويسري يبرئ ٧ عرب من «دعم الارهاب»

■ مدريد ـ جنيف ـ أ.ف.ب : علم من مصدر قضائي اسباني أمس ان تحاليل الحمض النووي الريبي لمغربي يدعى عبد الاله حريز اظهرت انه احد المدبرين المفترضين لاعتداءات مدريد في ١١ مارس ٢٠٠٤ التي اوقعت ١٩١ قتيلا و١٨٢٤ جريحا. وقال مصدر قضائي مغربي ان المشتبه به كان حكم في يناير ٢٠٠٧ بالسجن ثلاثة اعوام لضلوعه في "انشطة ارهابية" ويمضي عقوبته في سجن سلا قرب الرباط.

وتبين ان بصماته التي رفعت في نوفمبر في المغرب من قبل لجنة استجواب برئاسة القاضي الاسباني خوان ديل اولمو، تتطابق مع الحمض النووي الريبي الذي رفع من موقعين استراتيجيين للتحقيق حول اعتداءات مدريد التي كانت تبنتها القاعدة. وعثر على بصماته خاصة على مشط في منزل تم فيه تجميع القنابل التي استخدمت في الاعتداءات وفي شقة قرب مدريد كان يقطنها افراد من الخلية فجروا انفسهم بعد محاصرتهم من قبل الشرطة. وفي قرار اتهامي صدر الاربعاء، اتهم القاضي ديل اولمو عبد الاله حريز رسميا بكونه احد منفذي اعتداءات مدريد وحمله مسؤولية ١٩١ جريمة قتل و١٨١١ محاولة قتل ارهابية، فضلا عن جنح تهريب وحيازة متفجرات. وامر القاضي الاسباني باعتقاله موقتا "تنفيذا لمذكرات التوقيف المحلية والدولية" التي ستصدر بحقه. وبحسب القرار الاتهامي فان حريز كان عضوا مفترضا في الخلية الاسلامية التي نفذت هجمات مدريد والتي يحاكم فيها ٢٩ متهما منذ ١٥ فبراير في العاصمة الاسبانية. كذلك، اقام حريز "علاقات مباشرة وكثيفة" مع منفذين اخرين مفترضين لهذه الاعتداءات. من جهة أخرى برأت المحكمة الجنائية الفدرالية السويسرية أمس سبعة اشخاص، خمسة يمنيين وصومالي وعراقي، من تهمة تقديم الدعم اللوجيستي لتنظيم القاعدة الارهابي كما ذكرت وكالة الانباء السويسرية. الا ان ستة من بينهم ادينوا بمخالفة القانون المنظم لاقامة الاجانب ما يعرضهم لعقوبات تبدا من ثمانية اشهر الى احد عشر شهرا مع ايقاف التنفيذ. واوضحت المحكمة في قرارها ان المدانين قضوا مدة العقوبة كاملة خلال وجودهم في الحبس الاحتياطي الذي تعدت مدته السنة بالنسبة لبعضهم. وكان السبعة يحاكمون على دورهم في محاولة تقديم جواز سفر مزور لرجل يشتبه في انه عضو في القاعدة ونقل عشرات من رعايا دول عربية ودول في شرق افريقيا الى سويسرا بين ١٩٩٨ و٢٠٠٤.

ومنحت المحكمة في النهاية للرجال السبعة تعويضات تتراوح بين تسعة الاف و٩٣ الف فرنك سويسري (من ٥٥٠٠ الى ٥٧ الف و٤٠٠ يورو) على الفترة التي امضوها في الحبس الاحتياطي كما ستقوم الحكومة الفدرالية بدعم مصاريف المحامين التي بلغت بالنسبة لبعضهم مائة الف فرنك (اكثر من ٦١ الف يورو). وقد طلب ستة من المتهمين اللجوء. اما السابع وهو عراقي في الاربعين فقد حصل على اللجوء السياسي بعد ان فر من الجيش العراقي خلال غزو الكويت ■

برودي يحصل على ثقة الشيوخ الايطالي

■ روما ـ أ.ف.ب : فاز رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في التصويت بالثقة على حكومته بأغلبية ١٦٢ صوتا مقابل ١٥٧ في مجلس الشيوخ الايطالي مساء أمس ، كما اعلن رئيس المجلس فرانكو ماريني. وكانت الغالبية المطلوبة من ١٦٠ صوتا لان ٣١٩ من اعضاء مجلس الشيوخ حضروا الجلسة. ويدين برودي (٦٧ عاما) بفوزه لاصوات اعضاء المجلس الاربعة مدى الحياة ولتأييد السيناتور الوسطي ماركو فيليني الوزير السابق في حكومة سيلفيو برلوسكوني ويواجه رئيس الوزراء الجمعة تصويتا جديدا على الثقة بحكومته في مجلس النواب، لكن هذا الاختبار يخلو من الخطورة لان ائتلاف اليسار يتمتع بغالبية تتجاوز ستين صوتا في مجلس النواب■

غوانتانامو : معتقلان يقدمان استئنافا ثالثا

■ واشنطن ـ أ.ف.ب : قدم اثنان من معتقلي غوانتانامو طعنا جديدا امام المحكمة الاميركية العليا لتحدد ما اذا كان يمكن ان يستفيدا من حماية الدستور الاميركي كما افاد مصدر قضائي أمس . وينتظر ان تبت المحكمة الاميركية العليا خلال الاسابيع القادمة في قبول هذا الطعن ام رفضه. وقد سبق ان اعطت المحكمة مرتين هذا الحق لمعتقلين وفي كل مرة باغلبية صوت واحد تقريبا.

وجاء في الطعن انه "في الوقت الذي دخلت فيه الحرب على الارهاب عامها السادس من الضروري ان تتدخل هذه المحكمة لتقول ما اذا من الممكن حرمان السلطة القضائية تعسفيا من دورها التقليدي في حماية الحريات وتوازن السلطات". ومقدما الطعن وهما اليمني سالم احمد حمدان والكندي عمر خضر من اول ثلاثة معتقلين تنوي الحكومة احالتهم اعتبارا من هذا الصيف الى محكمة استثناء عسكرية. وهما يطالبان بامكانية الاعتراض على محاكمتهما امام هذه المحكمة معتبرين انها لا تحترم حق الدفاع ■

فضائح واشنطن في الشرق الاوسط .. بقية ص١٤

■ وتعذيب المعتقلين وانتهاك انسانيتهم على نحو غير مسبوق، وكذلك ما بينته الصفقات التي عقدها الاحتلال مع شركات اميركية، وحالات الفساد التي كشف عنها وكانت في هدفها الاساسي مثل صفقات نهب موارد وقدرات العراق المادية.

ويمثل الجديد في فضائح واشنطن في المنطقة نماذجاً من خارج اطار الفضائح التقليدية والمعروفة، وقد كشف بعض تلك الفضائح الصحافي الاميركي سيمون هيرش في معرض حديثة عن استراتيجية واشنطن الجديدة في المنطقة، والتي تركز على سياسات من بينها تعزيز الفتنة بين جناحي الاسلام في المنطقة من السنة والشيعة في وقت تدعي فيه واشنطن السعي لاقامة الامن والاستقرار والتعاون في المنطقة وبين المنطقة والعالم، كما اشار هيرش الي محور آخر في استراتيجية واشنطن، وهو تقديمها دعماً وتمويلاً لجماعات متطرفة في المنطقة، رغم ان محور سياسة واشنطن المعلن هو محاربة التطرف والارهاب في المنطقة وفي العالم.

لقد كشفت سياسة واشنطن وممارساتها في المنطقة عبر السنوات الاخيرة عن مزيد من الفضائح، والتي يبدو انها مستمرة ومتصاعدة خاصة في ظل عجز بلدان المنطقة عن صياغة سياسات تبدل قاعدة علاقاتها مع الولايات المتحدة، وتحد من تدخلاتها في المنطقة وفي شؤون دولها، ويعزز من استمرار الفضائح عجز حكومات المنطقة عن صياغة سياسات تعزز العلاقات فيما بينها، وتقوي بناها الداخلية في مواجهة التدخلات الاميركية وغيرها ■

الآن ... الآن وليس غداً .. بقية ص١٤

■ على الأرض، الكثير من الأسئلة، عما إذا كانت الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، جادين في ترجمة الضمانات التي قطعوها في خطة "خارطة الطريق" إلى وقائع ملموسة، وحث الحكومة الإسرائيلية على تنفيذها كمرحلة تؤدي، إلى تنفيذ الاتفاقات التي أقرتها اللجنة الرباعية الدولية. الإدارة الأميركية دعت مراراً إلى إقامة دولتين، إلا أنه من الواضح أن شيئاً لم يتغير على الأرض، فمنذ إطلاق هذه التصريحات، والاحتلال الإسرائيلي لا زال متواصلاً، والمستعمرات في الضفة الغربية ماضيةً في التوسع والانتشار، إضافة إلى استمرار بناء جدار الفصل العنصري، وعزل مدينة القدس عن الضفة الغربية، تمهيداً لتهويدها.

يجمع الكثير من المراقبين أن الإدارة الأميركية، لم تعتمد آليات أو أسسا عملية لتحقيق رؤيتها، وأنه يجب عليها ترجمة هذه الوعود إلى أفعال، خاصةً وأن الوضع على الأرض بقي كما هو، إضافةً إلى أن عوامل الاحتقان والتوتر والدفع باتجاه التصعيد ما زالت قائمة، مما يدفع إلى الاعتقاد بأن شعارات السلام وإعلانات النوايا، وتصريحات الرئيس بوش، في واد يختلف كلياً عما يجري على الأرض من فرض وقائع يومية بقوة الاحتلال.

لذا من المؤكد أن تحركاً أميركيا جدياً، مدعوماً بتعاون المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، تحت مظلة الأمم المتحدة، يمكن أن يحقق نتائج ايجابية بهذا الاتجاه، فالكرة باتت الآن في ملعب الإدارة الأميركية، ويجب أن تبادر وبدون أي تلكؤ إلى تحرك شامل مدعوم بإرادة المجتمع الدولي، لإلزام إسرائيل بالتجاوب مع جهود السلام، والبدء بتطبيق خطة خارطة الطريق، بما في ذلك وقف بناء وتوسيع المستعمرات، ووقف العدوان والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها في هذا الإطار.

وبالتوازي مع ذلك، يجب تعزيز الجبهة الفلسطينية الداخلية وصيانة وحماية الوحدة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والمنافي،عبر الشروع الفوري بالإصلاح والتطوير المنشود للمؤسسات الوطنية الفلسطينية كافةً، حتى يتسنى مواجهة المشروع الإسرائيلي، الهادف لفرض الحل الإسرائيلي، ونسف حلم الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة.

ومن الضروري بمكان إيجاد صيغة قيادية موحدة ميدانية، تتفق عليها جميع الفصائل وتشكل مرجعية القرار بشأن المقاومة المسلحة، ويشمل قرارها الوسائل والأشكال وأوقات وأساليب المقاومة، وآليات الدفاع الإيجابي ضد الاحتلال، بحيث تشمل المقاومة كافة الوسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة التغيرات واختلاف موازين القوى في المنطقة والعالم.

ويجب التوصل إلى صياغة مبادرة سياسية، تسجل فشل الحلول الإسرائيلية الجزئية والمؤقتة وأحادية الجانب، وتؤكد استعداد الشعب الفلسطيني لحل تفاوضي شامل يجري التوصل إليه، من خلال مؤتمر دولي يعقد تحت إشراف دولي جماعي، وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يقود إلى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها قيام دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً للقرار (١٩٤)، الذي كفل لهم حق العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها، والتعويض، وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين دون تمييز.

كما يجب تعزيز وترسيخ دور المنظمة ومكانتها، وتصويب ما أصاب مؤسساتها ودورها من ضعف وشيخوخة وهرم، والذي أثّر سلبياً على مكانتها وقدرة مؤسساتها على القيام بالمهمات والدور القيادي والتمثيلي لها، والاتفاق على قواسم سياسية مشتركة، مع عدم تخلي أي فصيل عن برنامجه وخطابه السياسي الخاص به، شرط أن يدرك الجميع أنه يخطئ كائناً من كان، إذا اعتقد أنه يستطيع أن يدير الصراع مع إسرائيل، من خلال رؤية سياسية خاصة به، وأن برامجه السياسية ورؤيته هي الزاوية الوحيدة والناجعة لإدارة الصراع ■

الأمير هاري في البصرة .. بقية ص١٤

استكشاف "جماليات" مناطق الأهوار التي عبّر البريطانيون عن عشق لا مثيل له إليها، منذ أن اكتشفها مستشرقون مرتحلون من نمط "ثسجر" Thesiger مؤلف كتاب (عرب الأهوار) The Marsh Arabs ومن نمط "يانغ" Young مؤلف كتاب (عودة إلى الأهوار) Return to the marshes.

لذا لن يكون وجود الأمير هاري في البصرة ومجالها الجغرافي أكثر من رحلة سياحية اشبه ما تكون برحلة صيد أميرية إلى مجاهل أفريقيا أو إلى غابات الهند. إن العشق البريطاني المتفرد لعالم الأهوار سيكون فاعلاً طيلة وجود الأمير هاري في البصرة، خاصة وأن البصرة مدينة سحرية وساحرة لأنها تقع وسط تنوعين جغرافيين نادرين، هما: الصحراء، من نواحي الغرب والجنوب؛ والأهوار من نواحي الشمال والغرب وبهذا سيكون بقاء "البرنس هاري" تجربة ذهبية لممارسة نوعين من أنواع الصيد، الصيد في الأهوار للطيور البرية اللذيذة (البط العراقي، والخضيري والطير الحر)، والصيد الصحراوي (الغزال والأرنب وسواهما من الحيوانات البرية النادرة)!

أما الواجبات العسكرية التي سيضطلع بها الأمير، فهي لا يمكن أن تتجاوز التفتيش الصباحي للجنود البريطانيين في ساحات العرض، مع اهتمام خاص بالهندام العسكري وبجاهزية التسليح والروح القتالية والمعنويات لدى جند جلالة الملكة في البصرة وبعكسه، هل يمكن للمرء أن يتوقع مشاركة "البرنس" مع مواطنيه من الجند البريطانيين في عمليات دهم في الأحياء الفقيرة بحثاً عن إرهابيين؟ وهل يمكن أن نتوقع استمكان الأمير على نقطة حدودية في بطون أكثف غابات النخيل في العالم بين العراق وإيران كي يكون لقمة سائغة للقوات الجمهورية الإسلامية التي يمكن أن يراودها حلم "أسر" الأمير الأشقر الفارع الطول ؟ إن مبادرة الأسرة الملكية بإرسال الأمير هاري إلى البصرة تنطوي على عدد من الدلالات؛ ويبدو أن أهمها هي دلالة دعم العائلة المالكة لحكومة توني بلير، باعتبار أن وجود الأمير بين القوات البريطانية في البصرة إنما يعني مباركة الملكة وولي العهد لوجودها هناك، ولكامل العملية العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط إن المبادرة هي شئ من جهد لجم ما يقال، في بريطانيا خاصة، من أن العائلة المالكة لا علاقة لها بالسياسة وبقرارات الحكومة البريطانية أما الدلالة الثانية التي تستحق الملاحظة، فهي أن وجود الأمير هاري بين الآلاف الخمسة من جنود بلاده إنما هو وجود اعتباري يهدف إلى رفع معنويات الجنود وإلى تذكيرهم بأنهم ليسوا منسيين لوحدهم وبأن قصر "باكنغهام بالاص" يراقب عن كثب أنشطة العسكريتارية البريطانية في ذلك الجزء القاصي من العالم أما النتيجة النهائية لهذا الخطاب الملكي البريطاني فهي واضحة من بطون تواريخ العالم ! إذ يقدم الجنود التضحيات، ثم يأتي المتنفذون ليقطفوا "النصر" لأنفسهم، حيث توضع أكاليل النصر على رؤوسهم بدلاً من وضعها على رؤوس المحاربين الحقيقيين ■

هل يتجه الكونغرس الأميركي إلى عزل بوش؟ .. بقية ص١٥

■ وفي ضوء ذلك، لا يستبعد أن تتم استعادة ذكرى أزمة الرهائن لتبرير تطوير هدف الحرب ضد إيران من هدف تحطيم المشروع النووي الإيراني إلى هدف أكبر وأفدح للحرب يتمثل في السعي لاسقاط نظام الثورة الإيرانية بالكامل والعمل على اقامة نظام جديد في طهران على غرار ما حدث لنظام صدام حسين بغض النظر عن عواقب أو تداعيات الإقدام على شن حرب شاملة لتحقيق تلك الأهداف الأميركية الصعبة وفي ضوء كل هذه الملابسات، تبدو احتمالات الصدام قوية للغاية بين بوش والكونغرس (الديمقراطي)، وإذا أصر بوش على توجهاته الحربية فقد يسارع الكونغرس (الديمقراطي) ليس فقط لسحب تفويض شن الحرب من بوش، ولكن أيضا للبدء في إجراءات من نوع ما لعزل بوش واعتباره قيادة غير مؤهلة أو رشيدة، وتبدأ مساءلته عن إهدار المال العام وتوريط أميركا في حروب خارجية دون استنفاد السبل السلمية لتسوية الصراعات ■

الديمقراطيات لا تتطابق أولوياتها دائما.. بقية ص١٥

■ أما الحديث الاميركي العالي عن الحرية فقد تلاشى مع موجة الصور التليفزيونية من العراق ولبنان وغزة، ومن المرجح أن تغدو المشكلة اكثر حدة بالنسبة للديمقراطية الوليدة في العراق؛ ذلك أن انتظار قيام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وحكومته بتشديد القبضة على الميليشيات الشيعية يعني أن نتوقع منهم مهاجمة عنصر مهم من قاعدتهم السياسية وفي ظل البيئة المضطربة بالعراق، قد ينحرف اي تحرك فعال عن جادة المعايير الديمقراطية التي جاهدت الولايات المتحدة لفرضها فالديمقراطيات الموجودة خارج الشرق الأوسط لا تتقاسم دائما الأهداف أو المقاربات الأميركية ، وهذا ما اتضح جليا عندما استقبلت الهند مؤخرا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين . إدارة بوش غالبا ما تروج هنا وهناك للشراكة الاستراتيجية الجديدة بين ما تسميه الديمقراطية الاعرق والديمقراطية الاكبر؛ إلا ان الهند الديمقراطية كانت اقرب ما تكون إلى موسكو إبان الحرب الباردة، وقام رئيس وزرائها مانموهان سينغ باستقبال الرئيس الروسي بنفس الفخامة والحال التي استقبل بها بوش لدى زيارته للهند العام الماضي.

لا ريب ان القيم المشتركة تجعل من السهل على الهند والولايات المتحدة العمل معا، غير ان ما يفسر ذلك هو ان العديد من مصالحهما الاستراتيجية الاساسية تطابقت بعد هجمات ١١ سبتمبر، والاهم من ذلك ان الولايات المتحدة اذعنت إلى قبول الهند النووية كأمر واقع لضمان تعاونها.

ولسنا نجادل في منافع التقاء دولتين ديمقراطيتين على العمل سويا، بيد أن القيم المشتركة لا يمكن ان تحل محل المصالح المشتركة، ولا يمكنها ان تضمن اتباع أي حكومة خطى واشنطن على نحو أعمى إن زعامة الديمقراطيات تتطلب احساسا ليس فقط بالقيم والمصالح المشتركة، ولكن ايضا تقديرا للاختلافات، ومن ضمنها اختلاف الأولويات حتى تجاه الاهداف المشتركة. بدون ذلك، وبدون القدرة على الادارة الناجحة لهذه الاختلافات عوض اعتبارها نتيجة لسياسات غير مشروعة أو غير قائمة على علم، قد تغدو الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة معزولة ■

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات.

جلالة السلطان يصدر

، وعلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٠/ ٢٠٠٤ ، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .. رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى : يعين حبيب بن محمد بن الشيخ سعيد الريامي أمينا عاما لمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية بالدرجة الخاصة .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

صدر في ١٠ من صفر سنة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٨ من فبراير سنة ٢٠٠٧م

مرسوم سلطاني رقم ١٥/ ٢٠٠٧م بتحديد اختصاصات اللجنة العليا لتخطيط المدن واعتماد هيكلها التنظيمي

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم١٠١/ ٩٦ وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٧ / ٨٥ بإنشاء لجنة عليا لتخطيط المدن ، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٨٦ / ٩٩ باعتماد الهيكل التنظيمي للجنة العليا لتخطيط المدن وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٤/ ٢٠٠٦ بإنشاء أمانة عامة للجنة العليا لتخطيط المدن وتعيين أمين عام لها ، وعلى المرسوم السلطاني رقم ١٠٢/ ٢٠٠٦ بإعادة تشكيل اللجنة العليا لتخطيط المدن ، وتعديل بعض أحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٧ / ٨٥ ، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .. رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى : تحدد اختصاصات اللجنة العليا لتخطيط المدن وفقا للملحق رقم ١ المرافق .

المادة الثانية : يعتمد الهيكل التنظيمي للجنة العليا لتخطيط المدن وأمانتها العامة وفقا للملحق رقم ٢ المرافق .

المادة الثالثة : يلغى المرسوم السلطاني رقم ٨٦ / ٩٩ ، وكل مايخالف أو يتعارض مع هذا المرسوم .

المادة الرابعة : ينشر هذا المرسوم فى الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره

صدر في ١٠ من صفر سنة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٨ من فبراير سنة ٢٠٠٧م

مرسوم سلطاني رقم ١٦/ ٢٠٠٧م بتعيين سفير غير مقيم

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم١٠١/ ٩٦ ، وعلى قانون السلكين الدبلوماسي والقنصلي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٠/ ٨٦ ، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .. رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى : تعين السفيرة حنينة بنت سلطان بن أحمد المغيرية سفيرتنا لدى الولايات المتحدة الأميركية سفيرة لنا فوق العادة ومفوضة غير مقيمة لدى كندا .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

صدر في ١٠ من صفر سنة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٨ من فبراير سنة ٢٠٠٧ م

مرسوم سلطاني رقم ١٧ / ٢٠٠٧ بإجازة الاتفاقية النفطية بين حكومة سلطنة عمان وشركة النفط البريطانية بي بى أموكو اكسبلوريشن ابسيلون ليمتد المنطقة رقم٦١

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١ / ٩٦

، وعلى قانون النفط والمعادن الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٢/ ٧٤ ، وعلى الاتفاقية النفطية الموقعة بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٠٧ بين وزير النفط والغاز نيابة عن حكومة سلطنة عمان وشركة النفط البريطانية بى بى أموكو اكسبلوريشن ابسيلون ليمتد المنطقة رقم٦١ .

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .. رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى : إجازة الاتفاقية النفطية الموقعة بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٠٧ المشار إليها .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

صدر في ١٠ من صفر سنة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٨ من فبراير سنة ٢٠٠٧م

مكرمة سامية

وقال : إن أسر الضمان الاجتماعي استبشرت خيرا بمكرمة جلالته رافعة الأكف بالدعاء بأن يحفظ جلالته وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يطيل في عمره وأن يحفظه قائدا كريما لشعبه الوفي .

من جهة أخرى تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ فأصدر توجيهاته السامية بإنشاء مركز صحي بولاية بني خالد وإعادة هيكلة وتوسعة وصيانة المستشفى الحالي بالولاية ،كما أمر جلالته ـ حفظه الله ورعاه ـ بتوسعة مستشفى سناو.

وصرح علي بن عبدالله الحبسي مدير عام الخدمات الصحية بمنطقة شمال الشرقية بأن توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ بإنشاء هذين المشروعين تعد مكرمة سامية تضاف إلى المكارم السامية السابقة في مجال تطوير الخدمات الصحية بالمنطقة ، كما تعد ثمرة من ثمار جولات جلالته الكريمة ، وأضاف الحبسي : بأن هذين المشروعين سيعملان على تحسين نوعية الخدمات الصحية للمواطنين بالمنطقة ، وقال : يتضمن المشروع الأول بوادي بني خالد على إنشاء مركز صحي بجميع خدماته العلاجية والوقائية وذلك بغرض فصل الأقسام الخارجية عن الأقسام الداخلية بالمستشفى الحالي ،كما يتضمن المشروع توسعة وإعادة هيكلة الأقسام الداخلية بمستشفى وادي بني خالد وتحسين واجهة المستشفى والمداخل الرئيسية وعمل صيانة شاملة للمستشفى كما يتضمن المشروع الثاني توسعة مستشفى سناو حيث سيتم إنشاء وحدة متكاملة للولادة وتوسعة جناح الأطفال وإنشاء وحدة للعناية المركزة للأطفال بالإضافة إلى توسعة المختبرات الطبية وصيدليات المستشفى ، وكذلك تطوير وتوسعة قسم السجلات الطبية وإنشاء مخزن شبه إقليمي للأدوية والمعدات الطبية وقد أكد مدير الخدمات الطبية بمنطقة شمال الشرقية بأن هذين المشروعين يعتبران خارج الخطة الخمسية للوزارة .

الاحتلال يعتقل

وذكرت مصادر فلسطينية، أن علميات التفتيش والاعتقال جرت في أحياء كثيرة مع التركيز على أحياء القصبة والياسمينة والقريون والقيسارية بالبلدة القديمة وحي المخفية غرب المدينة وأكدت المصادر، أن قوات الاحتلال شرعت منذ الثالثة فجراً في اعتقال أهالي المطاردين في محاولة للضغط عليهم لتسليم أنفسهم، من بينهم والدة المطارد أمين لبادة وعدد من أبناء عائلة سفيان قنديلو، إضافة إلى اعتقال الشيخ ماهر الخراز وأولاده الثلاثة من منزلهم بالبلدة القديمة.

كما حول الاحتلال أمس مدرسة الفاطمية الثانوية للإناث وسط نابلس، إضافة إلى مدرسة ظافر المصري الثانوية بالبلدة القديمة إلى مركزي توقيف واعتقال وفي حي المخفية، داهمت قوات الاحتلال، عدداً كبيراً من مساكن الطلاب وفتشتها، واعتقلت عدداً منهم ونقلتهم إلى مراكز التحقيق داخل المدارس التي حولت لثكنات عسكرية وأعاد الاحتلال، أمس محاصرة كل من المستشفى الوطني الحكومي ومستشفى الاتحاد النسائي الخاص ومستشفى رفيديا الجراحي الحكومي، وفرضت قيودا كبيرة على حركة الطواقم الطبية.

الى ذلك اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اثر محادثاته في عمان مع مسؤولين اردنيين واوروبيين ان حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية سيتم تشكيلها في مارس احتراما للمهلة التي نص عليها القانون الاساسي (الدستور) وقال عباس بعد محادثات مع رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت كما نقلت عنه وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) "علينا ان نشكل الحكومة وهذا سيتم قبل المدة المحددة وهي خمسة اسابيع" أضاف عباس "هناك الكثير من القضايا التي لا بد ان نقوم بها من هنا حتى تشكيل الحكومة بما يساعدنا على ان نقدم الحكومة بشكل افضل للعالم".

نتائج الشهادة العامة

وكانت وزارة التربية والتعليم قد أعلنت أمس الأول نتائج الشهادة العامة وما في مستواها للعام الدراسي ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧ للفصل الدراسي الأول حيث بلغت نسبة النجاح في الشهادة العام للتعليم العام للطلبة النظاميين ٨٢,٣٠٪ فيما بلغت نسبة النجاح في الشهادة العامة للتعليم العام والعلوم الإسلامية ٩٩,١٦٪ وبلغت نسبة النجاح في الشهادة العامة التقنية لكلية الحرس السلطان العماني التقنية ثنائية اللغة ١٠٠٪ كما بلغت نسبة النجاح في الشهادة العامة للتعليم العام للمدارس الخاصة ثنائية اللغة ٩٧,٩٢٪.

١٠ مارس

وأوضح أن الانتحاري انفجرت سيارته بفعل نيران عناصر الشرطة الذين حالوا دون دخوله إلى مركز شرطة باب الشيخ (وسط بغداد) ما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الشرطة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وأكد مصدر في وزارة الداخلية مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين بسقوط عدد من قذائف الهاون في منطقة الشرطة الرابعة (جنوب غرب بغداد) فيما قتل آخر وأصيب اثنان آخران بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الرشيد (جنوب بغداد) استهدفت سيارة مدنية بحسب المصدر ذاته .

وقتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في طريق رئيسي في منطقة الزعفرانية (جنوب بغداد)، حسبما أفاد مصدر أمني.

كما أدى سقوط قذيفتي هاون على منطقة الشرطة الرابعة (جنوب غرب بغداد) إلى إصابة عشرة عراقيين بينهم نساء وأطفال بجروح، حسبما أفاد مصدر أمني وفي المقدادية (١١٠ كلم شمال شرق بعقوبة) أعلن مصدر في الشرطة مقتل اثنين من أشقاء عضو البرلمان العراقي من جبهة التوافق سليم عبدالله .

وأوضح أن المسلحين هاجموا الضحايا عندما كانوا يستقلون سيارتهم في حي المعلمين وسط المقدادية وفي الموصل (٣٧٠ كلم شمال بغداد) أعلن العميد عبد الكريم الجبوري من الشرطة مقتل العقيد عبد الهادي محمود مدير دائرة الجنسية في الموصل وسائقه في هجوم مسلح وقع صباحاً أمام منزله في حي سومر (شرق المدينة) وعند ناحية المحمودية (٣٠ كلم جنوب بغداد) أعلن مصدر في الشرطة مقتل شخص وإصابة شخصين آخرين بانفجار عبوة ناسفة زرعت على مقربة من محطة للوقود وسط الناحية .

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع قيام قواتها بقتل اثنين من الإرهابيين واعتقال ٣٣ آخرين خلال اشتباكات جرت مع مسلحين في ناحية المحمودية (٣٠ كلم جنوب بغداد) تم خلالها تحرير مختطف والقبض على خاطفيه وعددهم ستة .

إصلاح أوتار

وهذا العمل هو جزء من مجال أوسع ، عمره أقل من عقدين مضيا ، يسمى هندسة الأنسجة – الحصول على إصلاح أو إعادة نمو أنسجة الجسم من خلال مزيج من الوسائل الاصطناعية والطبيعية .

وقد حقق العلماء في هذا المجال الرائج بعض التقدم فيما يتعلق بصمامات القلب والمثانة والكبد وخلايا الجلد كما يحاول مهندسون بجامعتي ليغ وبرينستون إصلاح العظام بحمالات مصنوعة من مادة مسامية شبيهة بالزجاج .

ويقول توني ميكوس محرر دورية " هندسة الأنسجة " بجامعة رايس : منذ خمسة عشر عاما ، كانت هندسة الأنسجة تعتبر من قبيل أدب الخيال العلمي والآن هي حقيقة .

وفي مختبر أبحاث تجبير الأعضاء بجامعة بنسلفانيا ، هناك تركيز رئيسي على الأوتار أو الأربطة ، وهي الأنسجة التي مثل رباط المطاط والتي تربط العضلات بالعظام ويقوم مدير المختبر لويس سوسلوفسكي بإخضاع الأوتار من الحيوانات الكبيرة والصغيرة سنا لمجموعة من الاختبارات – مقارنة بقوتهم ، والكيمياء الحيوية وكيف يتم تنظيم الألياف التوصيلية الترابطية وفي أوائل هذا الشهر ، قامت الباحثة هيثر آنسورغ ومهندس البحث ديفيد بيسون باختبار وتر من فأر عمره ٧ أيام ، بإمداده ببطء شديد حتى يتمكنا من أن يقيسا التوتر والجهد الناشئ وقد استخدمت آنسورغ ملاقط صغيرة لرفع قطاع ضارب إلى البياض من النسيج من جلد الفأر ثم عملت خطوطا على الوتر بعيدة بمقدار ٢ ميللمتر بالضبط ، حتى يمكنها أن تحافظ على تتبع مدى أو مقدار ما يتم من مد واستخدم بيسون ليزر لقياس منطقة قطاع مستعرض من الوتر ثم شدا كل طرف من الوتر الصغير ، ووضعاه في محلول ملحي ، ووصلاه إلى ماكينة جذبت الطرفين بعيدا بشكل طفيف جدا – بمعدل بضعة أجزاء قليلة من الألف في المليمتر الواحد في الثانية وكان هناك شاشة حاسوب عرضت مقدار القوة على الوتر وفي نهاية المطاف ، بدأ النسيج يتمزق – وهو مؤشر رئيسي على قوته كما اختبرا أيضا أوتارا من فئران بالغة – وكلها نسيج صحي وأوتار مصابة شفيت من الندوب.

إن النسيج الذي به ندوب له حوالي ١/١٠ من قوة الوتر السليم ، كما يقول الدكتور سوسلوفسكي ، الذي شارك وتعاون مع الباحثين في مستشفى الأطفال بفلاديلفيا وهو يشتبه في أنه قد يكون لديه هو شخصيا تمزق جزئي في وتر الكتف جراء لعبه الكرة الطائرة ، ولكنه كاره للسعي إلى تشخيص تجدر الإشارة إلى أن الأوتار أو الأربطة الجنينية يبدو أنها تشفى وتعالج أفضل لأن لها مستويات مختلفة من بعض بروتينات هيكلية تحيط بخلايا الأنسجة . وهذه الخلايا تحفز إنتاج المزيج الصحيح من البروتينات بإفراز " عوامل نمو " معينة .

* خدمة " إم سي تي " – خاص بـ« الوطن »